الأنباء
الاحد 6 سبتمبر 2015

في ندوة «الأنباء» بعنوان «القوائم الطلابية على أعتاب الانتخابات.. منافسة حامية وعيون مترقبة صناديق الاقتراع»

القوائم الطلابية بجامعة الكويت: الشعب المغلقة وقلة أعضاء هيئة التدريس ومواقف السيارات مشاكل تؤرق الطلبة

عبدالله الرشود ـ القائمة الائتلافية

محمد الرخيمي ـ القائمة المستقلة

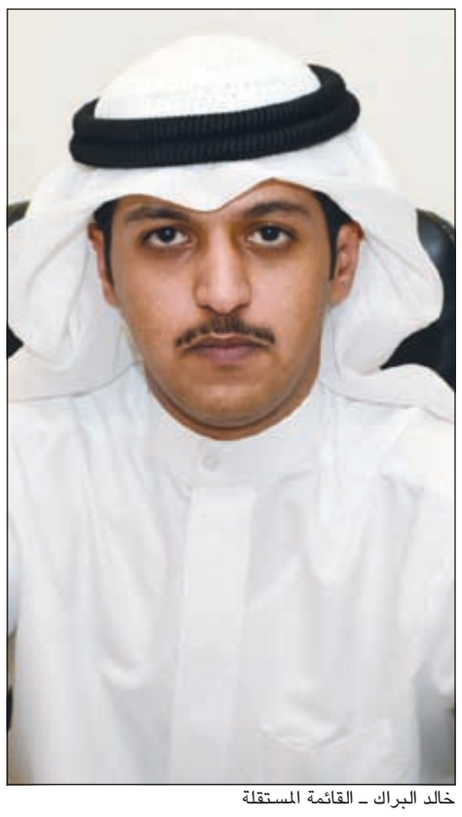
خالد البراك ـ القائمة المستقلة

علي الرامزي ـ الوسط الديموقراطي

أدارت الندوة: آلاء خليفة

الحركة الطلابية الكويتية هي حركة رائدة على مدار السنوات الماضية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا وكان لها الكلمة الأولى والدور الأبرز ليس فقط على مستوى جامعة الكويت وإنما على مستوى الاحداث السياسية على الساحة المحلية. وستشهد الحركة الطلابية العرس الديموقراطي السنوي يوم 13 ديسمبر ليختار الطلبة وبكامل إرادتهم من يمثلهم في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة وايضا انتخابات الجمعيات والروابط الطلابية.

وقد نظمت «الأنباء» كعادتها السنوية ندوة حوارية جمعت من خلالها جميع ممثلي القوائم الطلابية المشاركة في الانتخابات على طاولة الحوار تجمعهم روح الاخوة والزمالة وتغليب المصلحة العامة ملتزمين بالحوار الهادئ العقلاني الهادف، حيث تحدثوا في عدة محاور خلال الندوة ليتم في النهاية الخروج بعدة توصيات. وفيما يلي تفاصيل الندوة:

الرشود: «الائتلافية» تسعى دوماً للارتقاء بالعمل الأكاديمي والطلابي والدفاع عن حقوق الطلبة ومكتسباتهم

البراك: «المستقلة» تؤمن بالمساواة وترفض تقسيم المجتمع الكويتي إلى طبقات وندعو للتركيز على القضايا الرئيسية

ماتقي: «الإسلامية» قدمت نحو 30 مقترحاً العام الحالي في مختلف كليات جامعة الكويت

في البداية رحب نائب رئيس التحرير الزميل عدنان الراشد بضيوف الندوة من ممثلي القوائم الطلابية بجامعة الكويت، وحثهم على التعاون من اجل تحقيق مصلحة الكويت في المقام الاول وخدمة الطلبة والطالبات بإخلاص والبعد عن التكسبات الانتخابية قائلا لهم «يا شباب الانتخابات يوم والزمالة دوم». كما نصحهم بنبذ الخلافات الفئوية والطائفية والعنصرية والالتفاف حول الوحدة الوطنية.

من ناحيته، قال رئيس مجلس القائمة الائتلافية بجامعة الكويت عبدالله الرشود ان القائمة الائتلافية هي قائمة طلابية اسلامية تخوض انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة منطلقة من مبادئها المعهودة والمتمثلة في انها قائمة كل مسلم محب لشرع الله وقائمة كل جامعي ينشد جامعة افضل وكل وطني يسعى لمصلحة بلاده وقد تأسست القائمة عام 1977 وخاضت اول انتخابات عام 1978 واستطاعت ان تتولى ريادة الاتحاد على مدار السنوات الماضية على مدار 36 عاما، مشيرا الى ان القائمة الائتلافية تسعى دوما للارتقاء بالعمل الاكاديمي والطلابي والدفاع عن حقوق الطلبة ومكتسباتهم.

وأكد الرشود أن القائمة الائتلافية من خلال قيادتها للاتحاد على مدار 36 عاما كان لها العديد من الانجازات الطلابية كونها قائمة طلابية ومنها زيادة المكافأة الاجتماعية الى 200 دينار لجميع الطلبة والطالبات وإقرار الفصل الصيفي ورفع عدد مواد الاعادة الى 10 مواد. أما من الناحية السياسية فإن القائمة الائتلافية من انشط القوائم في هذا الجانب فكانت على سبيل المثال من أول القوائم التي رفضت قانون تكميم العمل الطلابي وايضا شاركت في حملة «نبيها 5»، مشددا على ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يؤدي دوره على اكمل وجه واكبر دليل على ذلك استمرار قيادة القائمة الائتلافية للاتحاد على مدار 36 عاما.

وحول قانون منع الاختلاط ورأي الائتلافية في القانون لاسيما بعد الطعن المقدم على القانون اكد الرشود ان الائتلافية مع قانون منع الاختلاط لأمور دينية واكاديمية لافتا الى ان إلغاء القانون لن يحل مشاكل الطلبة لاسيما وان مشاكل طلبة جامعة الكويت ليست بسبب القانون، مقترحا زيادة عدد اعضاء هيئة التدريس من خلال فتح باب التعيينات وزيادة الابتعاث للخارج بالاضافة الى زيادة عدد المحاضرات الدراسية لعضو هيئة التدريس وتمديد ساعات الدوام الرسمي بالجامعة لافتا الى أنه بفضل تحركات الاتحاد تم تمديد فترة الدوام الى الساعة 8 مساء. وكشف الرشود عن ان استعدادات القائمة الائتلافية لخوض انتخابات الاتحاد وايضا الجمعيات والروابط الطلابية مستمرة على مدار العام.

حرص على الاستقلالية

من ناحيته قال أمين سر القائمة المستقلة بجامعة الكويت خالد البراك إن القائمة المستقلة تأسست عام 1985 وخاضت اول انتخابات عام 1986 والقائمة المستقلة تحرص دائما على استقلالية الحركة الطلابية بعيدا عن الايدلوجيات والتيارات السياسية المختلفة من اجل تحقيق مصلحة الطالب ضمن إطار إسلامي عربي.

وأفاد بأن القائمة المستقلة لها عدة مبادئ من ابرزها ان الاسلام هو الوعاء الذي نستقي منه الحلول كما ترفض القائمة تجزئة الاسلام الى تيارات مختلفة ولا تؤمن القائمة بالتفرقة الطائفية والقبلية، متابعا: تؤمن القائمة المستقلة بالمساواة وترفض تقسيم المجتمع الكويتي الى طبقات ونعتز بعروبتنا وندعو الى التضامن العربي، لافتا الى ان القائمة تدعو دائما الى التركيز على القضايا الرئيسية والابتعاد عن الجزئيات التي تؤدي الى التفرقة في كل الأمور والتعمق بالنظرة في تحليل الاحداث والابتعاد عن السطحية بحيث لا يفسح المجال للدخول في النزاعات الطائفية والفئوية.

وأشار الى اهداف القائمة المتمثلة في الاصرار على تحقيق الاستقلالية الكاملة للحركة الطلابية والارتقاء بدور الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وابراز هيبته كقوة ضاغطة في صناعة القرار التي يجب ان تستمدها من الطلبة انفسهم.

وأردف قائلا: ونحن نرى ان الاتحاد لا يقوم بدوره المطلوب في حل مشاكل طلبة جامعة الكويت وهناك شواهد عدة ومنها قانون منع الاختلاط، لافتا الى ان «المستقلة» ضد مبدأ الاختلاط لأسباب علمية بحتة وفقا لدراسات علمية تؤكد ان التعليم المنفصل يساعد المتلقي على تعليم افضل مما يسهم في تطوير تحصيله العلمي.

وشدد البراك على رفض القائمة للتطبيق السيئ لقانون منع الاختلاط بجامعة الكويت لاسباب عدة، موضحا ان القانون عندما صدر من مجلس الأمة نص على انشاء مبنيين منفصلين احدهما للطلبة والآخر للطالبات، متابعا: ولكن في واقع الأمر فإن القانون حاليا لا يطبق بالشكل الصحيح الا في كلية الحقوق والشريعة وما عدا ذلك فالقانون يطبق بشكل خاطئ.

وطالب بضرورة زيادة عدد اعضاء هيئة التدريس لحل مشكلة الاحتكار والشعب الدراسية المغلقة، مؤكدا رفض القائمة المستقلة للمذكرة التفسيرية لقانون منع الاختلاط التي نصت حرفيا على ان الاختلاط «مدعاة للزنا» بما يشكك في اخلاقيات طلبة وطالبات جامعة الكويت وذلك ما ترفضه القائمة المستقلة جملة وتفصيلا.

كما قال إن الاتحاد يتغنى دائما بانه قائمة كل محب لشرع الله ومع ذلك لم نجد منه اي تحرك طيلة السنوات الماضية للمطالبة بالتطبيق الصحيح لقانون منع الاختلاط.

وأفاد بأن هناك مشاكل أزلية يعاني منها طلبة جامعة الكويت منها قلة اعضاء هيئة التدريس والشعب المغلقة، متسائلا: هل يعقل ان دولة كالكويت لا تملك سوى جامعة حكومية واحدة وهناك طلبة بجامعة الكويت في عام 2015 مازالوا يدرسون في فصول «صفيح»؟

وبين البراك ان القائمة المستقلة قدمت مقترحا العام الحالي بإنشاء مبان بديلة عن فصول الصفيح بحيث تساعد الطلبة على الدراسة بشكل افضل كما قدمت القائمة مقترحا بتعديل نظام الجامعة بحيث يكون نظام ناطق، وذلك تسهيلا على الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة المكفوفين، مضيفا: تقدمت المستقلة بمقترح لإنشاء مكتبة شاملة ومركز تصوير شامل في موقع الجامعة بكيفان، لافتا الى ان الموقع حاليا لا يضم مركز تصوير ومكتبة تليق بطلبة جامعة الكويت ومازالت تباع الكتب الدراسية في ممرات كليات الآداب على طاولات دون مراعاة لحرارة الجو الحارقة.

من جانبه، ذكر عضو القائمة المستقلة بجامعة الكويت محمد الرخيمي: ان القائمة المستقلة تحصد ارقاما سنويا في صناديق الاقتراع تؤكد أن القائمة تسير على المبادئ والأهداف نفسها منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا بما ادى الى ارتفاع ارقامها في السنوات الأخيرة لاسيما صناديق انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مقابل هبوط ارقام جميع القوائم الطلابية بدون استثناء، لافتا الى ان القائمة المستقلة في انتخابات العام الماضي حصلت على 5372 وهو أعلى رقم حصدته القائمة طوال تاريخها مقابل نزول ارقام جميع القوائم.

وأضاف: ان المستقلة العام الماضي حصلت على مقاعد الهيئة الادارية في جمعية الهندسة والبترول وجمعية كلية التربية ورابطة العلوم الادارية للمرة الـ11 على التوالي، وهذا بفضل طلبة وطالبات جامعة الكويت على ثقتهم الغالية، لافتا الى ان المعيار الاسترشادي كان مطبقا بجامعة الكويت بما اوقع الظلم على الطلاب والطالبات وقامت المستقلة برفض دعوى قضائية ضد الادارة الجامعية وكسبتها، بالاضافة الى قضية «الباسوورد»، موضحا ان في حال اضاع الطالب كلمة السر الخاص بالنظام كان يتوجب عليه دفع رسوم مالية لاسترجاعه بما ارهق الطلبة ماديا ولجأت المستقلة للقضاء للمرة الثانية وكسبت القضية ضد الادارة الجامعية.

وتحدث الرخيمي عن دور القائمة من الناحية السياسية، لافتا الى ان المستقلة أيدت مشروع حقوق المرأة السياسية كما شاركنا في حملة نبيها 5 ووقفت المستقلة بجانب القوى الطلابية ليس فقط بجامعة الكويت بل طلبة الكويت في الداخل والخارج في رفض اقتراح مجلس الأمة حول تكميم وتقييد العمل الطلابي بجامعة الكويت حيث ابدينا رفضنا التام لهذا المشروع غير المدروس والذي يقيد الحركة النقابية بجامعة الكويت ووقعنا بيانا مع اخواننا في القوى الطلابية لرفض ذلك المقترح.

وتحدث الرخيمي عن تخبط الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة بسبب قيادة قائمتين للاتحاد وهما الائتلافية والاتحاد الإسلامي، لافتا الى وجود اختلاف في وجهات النظر داخل ادارة الاتحاد بما عطل عملية سير الاتحاد الوطني لطلبة الكويت، مشيرا الى أنه لمدة 36 عاما تغيرت خريطة العالم وتبدل رؤساء دول ومازال الاتحاد الوطني لطلبة الكويت غير قادر على اشهار الاتحاد.

وتابع: منذ 3 سنوات ونحن نسمع ان ملف الاشهار على مكتب الوزير، متسائلا: الى متى وملف الاشهار سيظل على مكتب الوزير وما تحركات الاتحاد في هذا الموضوع؟

وأضاف الرخيمي: يفترض ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت مؤسسة طلابية تحمي حقوق الطلاب والطالبات ولكن كيف ستحمي حقوقهم وهي مازالت مؤسسة غير قانونية، مؤكدا استعداد القائمة المستقلة لخوض الانتخابات، موضحا ان «الانتخابات يوم والزمالة دوم»، داعيا طلاب وطالبات جامعة الكويت للمشاركة في الانتخابات.

نمو الوعي الثقافي

بعد ذلك انتقل الحديث الى المنسق العام للقائمة الإسلامية بجامعة الكويت مهدي ماتقي الذي أوضح أن «الإسلامية» هي قائمة طلابية ملتزمة بالإسلام وفق منهج آل البيت عليهم السلام تسعى الى تهيئة الجو المناسب لنمو الوعي الثقافي والنقابي في الوسط الجامعي وتسعى الى تقديم الخدمة الحقيقية للطالب عن طريق وضع حلول للمشاكل التي يعاني منها الطلبة.

وأوضح ماتقي ان «الاسلامية» قدمت نحو 30 مقترحا العام الحالي في مختلف الكليات ومنها اقتراحات قدمت للمجلس البلدي لحل أزمة المرور في المواقع الجامعية واقتراح مقدم لمجلس الأمة وللادارة الجامعية لتعديل النظام الدراسي الى نظام الفصول الأربعة بما يحل الكثير من مشاكل الطلبة وابرزها مشكلة الشعب المغلقة وأيضا اقتراحات قدمت لتأجيل الاختبارات التي تصادف في يوم العاشر من محرم وأيضا مقترحات خاصة بطرح وفتح شعب جديدة وزيادة عدد المقاعد واقتراح بإعادة تسمية ملعب جامعة الكويت باسم المرحوم سمير سعيد، واقتراحات مقدمة الى اللجنة التعليمية بمجلس الأمة خاصة باخواننا من فئة غير محددي الجنسية بزيادة المكافأة الاجتماعية ووضع المتميزين منهم في قائمة الشرف وايضا اقتراح بتجديد لوكرات وقاعات كلية العلوم الادارية وتظليل مواقف سيارات ذوي الاحتياجات الخاصة وزيادة أجهزة الكمبيوتر وتجديد مركز التصوير وتطويره في العلوم الادارية، وإعادة مادة الرياضيات تمهيدي 3 مرات في الادارية والعلوم وايضا تجديد مبنى 10 في كلية الآداب والسماح للطالب في كلية الحقوق بإعادة مراجعة اختبارات الفاينال واقتراح بإضافة مقرر ادلة جنائية من ضمن المواد الإلزامية في كلية الحقوق وتوحيد مناهج الكلية المختلفة من حيث المضمون وتجديد قاعات مركز العلوم الطبية المتهالكة وتظليل مواقف سيارات كلية العلوم الحياتية وعمل دورات للمواد المشتركة في كلية الهندسة والبترول وإعادة فتح مركز الاستشارات والتدريب في كلية العلوم والسماح بإعادة مادة الرياضيات في كلية العلوم. كما كشف ماتقي عن تحركات جادة للقائمة الإسلامية خلال الفترة المقبلة وستكون بالتعاون مع باقي القوائم من اجل مواجهة الفكر الداعشي.

وفيما يخص دور القائمة من الناحية السياسية، قال: ان القائمة الإسلامية تحرص على نشر الوعي في الجامعة سياسيا ونقابيا وثقافيا ومن هذا المنطلق فإن القائمة تتابع الاحداث المحلية والاقليمية والدولية وتحرص على المشاركة الايجابية في تلك القضايا، مشيرا الى الأوضاع الخطيرة والحساسة التي تمر بها الكويت حاليا من انتشار الإرهاب المتمثل في «داعش واخواتها» والذي لم يصبح مجرد تهديد للوطن وإنما وصل الاجرام الى قلب الوطن، مؤكدا ان الحركة الطلابية ملزمة بالتكاتف والتعاون من اجل محاربة هذا الفكر.

وذكر ماتقي ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يسعى الى حل مشاكل الطلبة وقد نجح في بعض الأمور واخفق في البعض الآخر، لافتا إلى ان القائمة الإسلامية تؤيد قانون منع الاختلاط مع ضرورة تطبيقه بطريقة سليمة وليس بالطريقة التي تطبق حاليا بجامعة الكويت. وحول فكرة إلغاء القانون من اجل حل مشكلة الشعب المغلقة، قال ماتقي: يجب الا نعالج الخطأ بالخطأ فقد قدمنا مقترحا لمجلس الأمة بان يغير نظام الدراسة الى نظام الفصول الأربعة بحيث يكون هناك فصلان اختياريان وفصلان اجباريان بما يحل مشكلة الشعب المغلقة.

وكشف أن القائمة الإسلامية تعمل بشكل مكثف في الفترة الحالية لخدمة الجموع الطلابية، لافتا الى ان شعار القائمة الذي ستخوض به الانتخابات وهو «بوحدتنا انتصرنا» مستذكرين دماء شهداء مسجد الامام الصادق ومؤكدين على الوحدة الوطنية والإسلامية ونبذ جميع اشكال الطائفية.

واقترح ماتقي ان يتم تأجيل موعد عقد الانتخابات لإعطاء الفرصة الكافية للقوائم للتعريف بمبادئ واهداف القوائم، داعيا جميع الطلبة للمشاركة في العرس الانتخابي كما دعا جميع القوائم الى البعد عن المهاترات وتقديم المصلحة الوطنية على أي مصالح شخصية.

توحيد الصفوف

من جهته تحدث المنسق العام لقائمة الوسط الديموقراطي بجامعة الكويت علي الرامزي موضحا ان القائمة تأسست في 18 ديسمبر 1974 بعد اتحاد قائمتين هما الوسط الطلابي والديموقراطية وذلك لتوحيد صفوف التيار الوطني داخل الجامعة، ولفت الى ان الوسط الديموقراطي هي قائمة ديموقراطية يربط اعضاءها مبدأ المساواة وتهدف الى تعزيز الانتماء الوطني وتحقيق المصلحة الطلابية وترسيخ المبادئ الديموقراطية

الزميلة آلاء خليفة مع ممثلي القوائم الطلابية بجامعة الكويت (ريليش كومار)

الأنباء
الاحد 6 سبتمبر 2015

المشاركون أكدوا أن "الانتخابات يوم والزمالة دوم" وطالبوا بسرعة إشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

ضرورة التزام جميع القوائم الطلابية بالمنافسة الشريفة والبعد عن التعصب ونبذ الطائفية والعنصرية والفجور في الخصومة

يوسف المطيري ـ القائمة المدنية

مهدي ماتقي ـ القائمة الإسلامية

بندر الظفيري ـ قائمة الاتحاد الإسلامي

عبدالله العبيد ـ قائمة الاتحاد الاسلامي

أحمد العبيدان ـ قائمة الاتحاد الإسلامي

الرامزي: «الوسط الديموقراطي» ترفض «منع الاختلاط» الذي رفع تكلفة الدراسة من 2000 إلى 8500 دينار

العبيد: «الاتحاد الإسلامي» تهدف إلى نشر الفكر الإسلامي الوسطي من خلال العديد من الأنشطة الطلابية

المطيـــري: «القائمة المدنية» على أتم الاســتعداد لخــوض الانتخابات ونقتــرح تأجيلها

وايجاد جامعة ومجتمع متطور، لافتا الى ان المرجعية الفكرية للقائمة هي الدستور الكويتي.

وأوضح الرامزي ان القائمة تعمل من خلال مبدأ القيــادة الجماعية للعمل ولا يحق لاي عضو التصــرف وفق اهوائه الشــخصية بل تؤخــذ الآراء بالأغلبية، متابعا: والمبادئ الرئيسية للقائمة تنقسم الى قسمين الديموقراطية والوطنية، لافتا الــى ان الديموقراطية تتحقق من خلال ســيادة رأي الأغلبية مع ضمان احترام الأقلية في إبداء آرائهم المعارضة وتكفل الديموقراطية تعدد الرأي والمساواة وعدم التمييز والحرية وحقوق الانسان، اما من الناحية الوطنية فهي شــعور بالانتماء والولاء للوطن وتقــديم التضحيات له والدفــاع عنه بدوافع الحــب والارتباط ووضع مصلحته فوق كل اعتبار، مؤكدا ان القائمة تسعى لتطبيق ذلك المفهوم من خلال تبني القضايا الوطنية والتصدي لمحاولات النيل من مصلحة الوطن.

كما أكد ان الوسط الديموقراطي ليست قائمة طلابية فحســب بــل قائمة تمثل المجتمع المدني كذلك، لافتا الى ان الطلبة جزء لا يتجزأ من المجتمع.

وقال الرامزي ان من انجازات القائمة من الناحية الطلابية تطبيق نظام المقررات بالجامعة ووسائل النقل من كلية لأخرى وإنشاء كلية البنات، بالاضافة الى العديد من الانجازات الأخرى.

اما من الناحية السياســية، فاشــار الرامزي الى ان القائمة رفضت عام 1976 الحل غير الدستوري لمجلس الأمة وطالبات بضرورة اعادة الحياة البرلمانية وفي عام 1977 نظمت القائمة مسيرة الى السفارة المصرية واعتصاما وأصدرت بيان رفض لزيارة السادات الى اســرائيل مؤكدين رفضنا التام للكيان الصهيوني.

وأشــار الى انه في عام 1986 رفضت القائمة الحل غير الدستوري الثاني لمجلس الأمة وشاركت القائمة مع جميع التيارات الشعبية في الشارع الكويتي وفي عام 1992، لافتا الــى ان القائمة رفضت قانون منع الاختلاط الذي يشكك في مذكرته التفسيرية في أخلاقيات المجتمع الكويتي، مؤكدا ان الوسط الديموقراطي هي اول قائمة طالبت بإقرار حقوق المرأة السياسية وشاركت مع القوائــم الأخرى في حملة «نبيها 5» لتعديل قانون الانتخاب في الكويت الذي اقر فيما بعد، موضحا ان دور القائمة كان فعالا في الحركة الشعبية من قبل مجلسين وشاركت مع الشارع في المعارضة، مشددا على ان القائمــة لا تقصي أي طرف آخر ولكنها تقف مع الحق اينما كان.

وأوضح الرامزي ان مشاكل طلبة جامعة الكويت لا تعد ولا تحصى ومنها الشعب المغلقة والأزمة المرورية وقلة عدد مواقف السيارات فضلا عن المباني المتهالكة الآيلة للسقوط في أي لحظة لاسيما مبنى كلية الآداب بموقع كيفان، لافتا الى ان الإدارة الجامعية لن تلتفت لذلك الوضع الا بعد حدوث كارثة.

وتحــدث الرامزي عن قضية التعليم المشترك قائلا: كلمة منع الاختلاط في حد ذاتها بها مساس بأخلاقيات طلاب وطالبات جامعة الكويت، مؤكدا ان قائمة الوسط الديموقراطي مع التعليم المشترك وترفض القانون وما جاء في مذكرته التفسيرية التي جاء في احدى فقراتها «والقلب يهيم والعين مفتاح الجريمة والطريق الموصل اليها والاختلاط يساعد على الزنا» مؤكدا رفض القائمة للتشكيك بأخلاقيات ونوايا طلاب وطالبات الجامعة.

وأفاد بأن قانــون منع الاختلاط رفع التكلفة المالية لطالب جامعة الكويت من 2000 دينار الى 8500 دينار.

واقترح الرامزي تأجيل الانتخابات الى الفصل الدراســي الثاني لإعطاء الفرصة للطلبة لاسيما المستجدين للتعرف على القوائم وأهدافها مطالبا الادارة الجامعية بتغيير لائحتها بما يسمح للقوائم الطلابية طيلة العام الجامعي بتوزيع المنشورات واقامة المناظرات بين القوائم والمشاركة الفعلية من القوائم داخل الجامعة موضحا ان اللائحــة الحالية تحجم عمل الحركة الطلابية.

قائمة دعوية

بدوره، تحدث المنســق العام لقائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت عبدالله العبيد قائلا: قائمة الاتحاد الإسلامي هي قائمة إسلامية دعوية طلابية تأسست في مايو 1977 باسم انصار الوحدة الطلابية وكان ظهورها بســبب تــردي الأوضاع حينها وانتشار الفكر القومي وعدم وجود تمثيل معتبر للإسلاميين وكانت تهدف الى التقارب والتلاحم بدلا من التفكك والتفرق ثم تغير الاسم في مطلع الثمانينيات عندما شعر الاخوة في القائمة الى ضرورة ابراز الهوية التي ننطلــق منها فكان الاتحاد الإسلامي هو الاسم الذي تم الاتفاق عليه عام 1981.

وتابع: وقائمة الاتحاد الإسلامي شعارها هو «ان نريد الا الاصلاح ما اســتطعنا» وكان هو النبراس الذي سارت عليه القائمة طيلة السنوات الماضية، موضحا ان القائمة ساهمت بشكل كبير في اقرار قانون منع الاختلاط الذي تفتخر به القائمة ودافعت عنــه مرات عدة وكان آخرها في المرافعة امام المحكمة الدستورية في الطعن المقدم على القانون.

وأفاد العبيد بــأن القائمة تهدف الى نشر الفكر الإسلامي الوسطي من خلال العديد من الأنشــطة الطلابية سواء عن طريق الاتحاد الوطنــي لطلبة الكويت او عــن طريق جمعية طلبة الشــريعة، موضحا ان القائمة كان لها دور بارز في تهدئة الشــارع بعد الأزمة التي مرت بها الكويت منذ عامين وأصدرت بيانات حول حرمة المسيرات والمظاهرات وبيان الطرق الشرعية السلمية لإصلاح الأوضاع في البلاد إيمانــا من القائمة بأن الاصلاح لا يكون الا من خلال الوســائل الشرعية، متابعا: كان للقائمة قناعة ويقين بضرورة محاربة الأفكار الدخيلة على مجتمعاتنا مثل حزب الله وداعش طيلة الســنوات الماضية، لافتا الى ان القائمة حاربت حزب الله، وكذلك الاتحاد الإســلامي من اوائل القوائم التي حاربت الفكر الداعشي وفي العام الماضي نظمت جمعية الشــريعة مؤتمر «اياكم والغلو» مؤكدة على خطورة هذا الفكر الارهابي والذي لا يقتصر على طائفة معينة إنما هناك فكر ارهابي خطير لدى المتطرفين من أي طائفة.

ومن الناحية الطلابية، أشــار العبيد الى ان القائمة نظمت العديد من الدورات لطلبة كلية الهندســة والبترول وأيضا دورات تثقيفية للطلبة المستجدين فيما يخص اختبار القــدرات، كما أعرب عن فخره بقانون منع الاختلاط مؤكدا سعيهم لتطبيق القانون بصورته الكاملة.

من جهته قال رئيس المكتب التنفيذي بقائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت بندر الظفيري: ان الاتحاد يســعى دائما لحل مشاكل طلبة وطالبات جامعة الكويت وان كان هناك قصور، ولكن لا يوجد عمل متكامل لابد من نواقص، والاتحاد دائما يسعى لسد تلك النواقص. وأفاد بأن الاتحاد اجتمع مع عمادة شؤون الطلبة لمحاولة حل مشكلة الشعب المغلقة بالإضافة الى اجتماع آخر مع وزارتي الأشغال والداخلية لإيجاد حلول لمشكلة الأزمة المرورية مطالبا بزيادة عدد اعضاء هيئة التدريس.

وتحدث عضو قائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت احمد العبيدان مؤكدا ان القائمة مستعدة لخوض الانتخابات وكلنا ثقة في الجموع الطلابية لاختيار القائمة الائتلافية والاتحاد الإسلامي لحمل لواء الاتحاد للعام 37 على التوالي موصيا جميع القوائم الالتزام بالمنافسة الشريفة بعيدا عن التعصب والفجور في الخصومة.

بداية موفقة

من جانبه، قال ممثــل القائمة المدنية بجامعة الكويت يوسف المطيري ان القائمة تأسست في شــهر مارس 2013 وخاضت انتخابــات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة وحصلــت على 563 صوتا وكانت كبداية موفقة جدا للقائمة في اول نزول لها. وأوضح ان القائمة لها عدة مبادئ وتقوم على أســاس الفكر والطرح المدني، لافتا الى ان القائمة ترفض التعصب الطائفي والقبلي والفئوي وهي معاول هدم لابد من محاربتها بالاضافة الى ان القائمة ترى ان الوطن هو المظلة التي يستظل بها الجميع على قاعدة العدل والحرية والمساواة وان الإسلام دين التسامح.

وأشار الى اهداف القائمة المتمثلة في ان الطالب الجامعي هو العنصر الأساسي في بناء مجتمع متعايش في دولة مدنية ودائما تسعى القائمة للعبور بالطلبة خارج اسوار الجامعة للمشــاركة في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال المطيري ان المدنية هي قائمة كل جامعي يسعى لكويت افضل وجامعة افضل، مشيرا الى ان مشاكل الطلبة على مدار 34 عاما هــي ذاتها لم تتغير ومنها الشــعب المغلقة والازدحام المروري واحتكار المواد وايضا قلة اعضاء هيئــة التدريس وقلة مواقف الســيارات مقارنة بأعداد الطلبة المتزايدة سنويا.

وأضاف: طرحنا في القائمة المدنية حلولا مؤقتة ولكن لا حياة لمن تنادي، ومنها على سبيل المثال تمديد ساعات الدوام الى الفترة المسائية والاستعانة بالجامعات الخاصة وتأجير المدارس في الفترة المسائية، لافتا الى ان القائمة قامت بعمل العديد من الدورات خلال العام الحالي في مختلف الكليات التي تســاعد الطلبة على النجــاح في موادهم الدراسية، متابعا: القائمة المدنية قامت برفع دعوى قضائية العام الحالي ضد أحد أساتذة العلوم السياسية بعد إساءته للطلبة في بعض البرامج التلفزيونية والنيابة العامة قبلت الدعوى وطالبته بالمثول امامها وحققت معه والمحكمة حددت جلسة في شهر ديسمبر للنظر في القضية.

وتحدث المطيري عــن دور القائمة من الناحية السياسية، لافتا الى ان من صلب افكار القائمــة المدنية ان الطالب الجامعي يشــارك في العملية السياسية ولا يكون بمعزل عنها وذلــك لأن الطالب الجامعي في هذا العمر يشارك في جميع الانتخابات ومنها الجمعيات التعاونية وجمعيات النفع العام وشريحة كبيرة منهم يشاركون في انتخابات مجلس الأمــة، وبالتالي فليس من المنطقي عزل الطالب الجامعي سياسيا بل ان مشاركته أمر صحي يصقل خبراته ومهاراته.

وحول قانون منــع الاختلاط قال انه يفترض ان لا «نحشر» انفسنا في صراعات هامشية لا فائدة منها ولابد من احترام جميع وجهات النظر مقترحا ضرورة عمل استبيان علمي لأخــذ رأي طلاب وطالبات الجامعة في هذه القضية بعيدا عن اي مزايدات من القوائم الطلابية.

وأفاد المطيري بأن مشاكل طلبة جامعة الكويت متراكمة طيلة السنوات الماضية ولا يوجد أي تحرك جاد من الاتحاد لحلها ومنها الشعب المغلقة وقلة عدد مواقف السيارات وقلة عدد اعضاء هيئة التدريس فضلا عن مشكلة احتكار المواد.

وطالب بضرورة الاســراع في اشهار الاتحاد الوطني لطلبــة الكويت لإعطائه الصفــة القانونيــة كما طالب بســرعة الانتهاء من مشروع مدينة صباح السالم الجامعية.

وأفاد المطيري بأن القائمة المدنية على أتم الاستعداد لخوض الانتخابات وعملها مستمر طيلة العام النقابي مقترحا تأجيل موعد الانتخابات لأن فترة اسبوع واحد غير كافية ابدا موضحا ان القائمة المدنية تفتخر ببرنامجها الانتخابــي الذي يحتوي على «شرف الخصومة» بحيث يسمح للقوائم الطلابية بتوزيع المنشورات وإقامة الندوات، لافتــا الى تبني القائمــة المدنية لبرنامج «شفافية البيانات» بحيث يسمح لجميع القوائم الوصول الى الطلبة المســتجدين والتعريف بمبادئهم وأهدافهم.

محاور الندوة

1 ـ التعريف بكل قائمة.. نشأتها ومبادئها وأهدافها.
2 ـ دور القائمة من الناحية الطلابية ومن الناحية السياسية.
3 ـ مشاكل طلاب وطالبات جامعة الكويت وتقييم دور الاتحاد في حل تلك المشاكل.
4 ـ الاستعدادات لانتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت والجمعيات والروابط الطلابية والمقترحات للارتقاء بالحركة الطلابية.
5 ـ التوصل إلى توصيات.

المشاركون في الندوة

- رئيس مجلس القائمة الائتلافية بجامعة الكويت عبدالله الرشود.
- أمين سر القائمة المستقلة بجامعة الكويت ـ خالد البراك.
- عضو القائمة المستقلة بجامعة الكويت محمد الرخيمي.
- المنسق العام للقائمة الإسلامية بجامعة الكويت مهدي ماتقي.
- المنسق العام لقائمة الوسط الديموقراطي بجامعة الكويت علي الرامزي.
- المنسق العام لقائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت عبدالله العبيد.
- رئيس المكتب التنفيذي بقائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت بندر الظفيري.
- عضو قائمة الاتحاد الإسلامي بجامعة الكويت احمد العبيدان.
- ممثل القائمة المدنية بجامعة الكويت يوسف المطيري.

توصيات الندوة

- ضــرورة مشــاركة جميع طلبــة وطالبات جامعة الكويــت في العرس الديموقراطي لاختيار من يمثلهــم في انتخابات الاتحاد وأيضا انتخابات الجمعيات والروابط الطلابية.
- إيجاد حلول للمشاكل الأزلية بجامعة الكويت وعلى رأسها الشعب المغلقة وقلة مواقف السيارات وقلة عدد أعضاء هيئة التدريس واحتكار المواد.
- ضرورة الاســراع في اشــهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لإعطائه الصفة القانونية أمام جهات ومؤسسات الدولة.
- بعــض القوائم الطلابية أوصت بالنظر في تأجيــل الانتخابات للفصل الدراسي الثاني لإعطاء فرصة للطلبة والطالبات للتعرف على أفكار القوائم لاسيما الطلبة المستجدين.
- ضرورة التزام جميع القوائم الطلابية بالمنافســة الشــريفة والبعد عن التعصب ونبذ الطائفية والعنصرية والفجور في الخصومة.
- سرعة إنجاز مدينة صباح السالم الجامعية لاستيعاب الأعداد المتزايدة من طلاب وطالبات جامعة الكويت.

أقوال طرحت في الندوة

- ذكر رئيس مجلس القائمة الائتلافية عبدالله الرشــود أن دليل نجاح الاتحاد الوطني لطلبة الكويت هو قيادة الائتلافية له على مدار 36 عاما، فردّ محمد الرخيمي عضو القائمة المســتقلة قائلا: ان القائمة الائتلافية لا تخوض وحدها الانتخابات بل تخوض متحالفة مع الاتحاد الإســلامي على الرغم مــن ان هذا التحالف مصلحي نظرا لاختلاف الأفكار ما بين القائمتين، وردّ الرشود قائلا: الائتلافية اكبر من ان تتحرك لمجرد مصالح فالهدف من تحالف القائمتين هو توحيد الصف الإسلامي.
- قال منســق قائمة الوسط الديموقراطي علي الرامزي إن قانون منع الاختلاط زاد التكلفة المالية على الدولة فاصبح الطالب يكلف 8500 دينار بدلا من 2000 دينار فرد منســق الاتحاد الإسلامي عبدالله العبيد قائلا: ليست مهمة القوائم النظر في ميزانية الدولة فهذا الامر يعود للمشرع، فأكد الرامزي ان قائمته تمثل المجتمع المدني كافة وليس الطلبة فقط.
- وجه عضو القائمة المستقلة محمد الرخيمي سؤالا خلال الندوة لرئيس مجلس القائمة الائتلافية عبدالله الرشود حول واقعة اعتداء أعضاء القائمة الائتلافية بالضرب المبرح على أحد اعضاء المســتقلة في ساحة القبول والتســجيل فرد الرشود قائلا: هذا الموضوع غير صحيح والأمر ينظر حاليا امام النيابة ولم تتخذ حتى الآن أي إجراء.
- ذكر ممثل القائمة المدنية يوســف المطيــري ان القائمة تبنت برنامج «شرف الخصومة» في برنامجها الانتخابي الذي يسمح للقوائم الطلابية بتوزيع المنشورات واقامة الندوات وبعد ان تبنى الاتحاد ذلك المقترح تم ايقافه موجها سؤالا لممثل الائتلافية حول ذلك الأمر فقال رئيس مجلس القائمة الائتلافية عبدالله الرشود: ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحرك لإقرار ذلك البرنامج بالتعاون مع مجموعة من الجمعيات والروابط والقوائم الطلابيــة والموضوع لايزال ينظر امــام الادارة الجامعية ونوجه جزيل الشكر للقائمة المدنية وقائمة الوسط الديموقراطي على مشاركتهما في تلك الحملة ونأسف لعدم مشاركة الجمعيات التي تقودها القائمة المستقلة ومنها جمعية الهندسة وجمعية التربية ورابطة العلوم الادارية.
- طلــب عضو القائمة المســتقلة محمد الرخيمي من منســق الاتحاد الاســلامي عبدالله العبيد ســرد انجازات الاتحاد خلال السنوات الثلاث الماضيــة فرد العبيــد قائلا: هناك جمعية عموميــة يمكنك ان تحضرها وتستمع للانجازات.
- ذكر رئيس مجلس القائمة الائتلافية عبدالله الرشود أن احد انجازات الاتحــاد زيادة المكافئة الاجتماعية الــى 200 دينار فرد محمد الرخيمي ممثل المستقلة قائلا ان محاضر اللجنة التشريعية بمجلس الأمة لم يرد فيها اســم الاتحاد فيما يخص زيادة المكافأة، وعلق الرشــود قائلا: من الطبيعي ان محاضر اللجنة التشريعية لم يذكر فيها اسم الاتحاد كمقدم طلب انما يكون مقدم الطلب هم النواب انفسهم ويكفي الاتحاد المخاطبات الصادرة للجهات المعنية وتصريح رئيس اللجنة التعليمية بشكره لدور الاتحاد حينما تقدم بطلب لزيادة المكافأة الاجتماعية.
- رد رئيــس مجلــس القائمة الائتلافية عبدالله الرشــود حول ما قاله بعض منســقي القوائم بأن هناك تخاذلا من الاتحاد في اشــهار الاتحاد بأن الاتحاد جهة ضاغطة وليســت منفذة واننــا نعاني في الكويت من سوء اتخاذ القرار فضلا عن ان قضية الاشهار على مكتب وزير التربية والفترة الماضية شــهدت تغيير الحكومة أكثر من مــرة وتعاقب وزراء التربية والتعليم العالي.
- أبدى أمين سر القائمة المستقلة خالد البراك استغرابه من رئيس مجلس القائمة الائتلافية الذي يفترض ان يكون مدافعا عن قائمته التي تخوض انتخابات الاتحاد ولكنه اصبح محاميا عن الاتحاد.
- قال امين سر القائمة المستقلة خالد البراك إن رئيس الاتحاد صرح بأن هناك اقتراحا سيقدم مقترحا بخصوص الانذار الرابع وفي 2014 بندوة «الأنبــاء» تحدث ممثل الائتلافية والذي اصبح اليوم رئيس الاتحاد بأن من انجازات القائمة الائتلافية هو الانذار الرابع، فأجاب عبدالله الرشود ممثــل الائتلافية موضحا ان قرار الانذار الرابع الذي تم إقراره يســمح للطالب المنذر في الكورس الرابع ان استطاع في ذلك إزالة الانذار «فقط للطلبة الذين يســمح معدلهم بذلك بعد ان يتم حســاب ذلك من اللجنة المعنية» امــا تحرك الاتحاد الحالي لإقرار الانذار الرابع ليشــمل جميع الطلبة على ان يكون الخامس للطلبة الذين تسمح معدلاتهم بأن يجتازوا مرحلة الانذار.
- ذكر عضو القائمة المستقلة محمد الرخيمي ان التقرير المالي السنوي للاتحاد يرصد صرف عشــرات الآلاف كمصروفات للاتحاد وتســاءل: ما الفائدة العائدة علــى الطلبة من تلك المصروفات ومعظم البنود هدايا ومكافآت وكماليات، موضحا ان احد أعضاء الاتحاد خالد الرويشد صرح بأن الاتحاد غير ملزم بتوزيع التقارير على طلبة الجامعة!